

أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بحث مستل)

أ. د قيس محمد علي

جامعة الموصل

qais.m.ali@uomosul.edu.iq

م.م وسام محمد علي جديع

جامعة تلعفر

wisam@uotelafer.edu.iq

تاريخ القبول	تاريخ استلام البحث
2026/5/21	2026/4/26

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف الى مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، والتعرف على دلالة الفروق في أزمة الهوية تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور، إناث)، ومتغير الفرع الدراسي (علمي، أدبي)، والكشف عن العلاقة بين درجات افراد عينة البحث على مقياس أزمة الهوية واعمارهم بالأشهر، بلغت عينة البحث (385) طالباً وطالبة من الصف (الخامس) من طلبة المرحلة الإعدادية من كلا الفرعين (العلمي، الأدبي) وكلا الجنسين (ذكور، إناث)، أما اداة البحث فقد تبنى الباحثان مقياس (الساعدي، 2017) لقياس أزمة الهوية ، وتم استخراج الخصائص السيكومترية فضلاً عن استخراج القوة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم مستوى متوسط من أزمة الهوية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والاناث، لصالح متوسط درجات الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الفرع الدراسي (علمي-أدبي)، عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من العمر ودرجات أزمة الهوية لدى أفراد عينة البحث وقد خرج الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما توصلوا اليه من نتائج

الكلمات المفتاحية: أزمة الهوية، طلبة المرحلة الإعدادية.

Identity Crisis Among Preparatory School Students

Prof. Qays Mohammed Ali
University of Mosul

Wissam Mohammed Ali Jadi'
University of Tal Afar

Abstract

This study aimed to identify the level of identity crisis among preparatory school students, examine the significance of differences in identity crisis according to gender (male, female) and academic track (scientific, literary), and explore the relationship between participants' scores on the identity crisis scale and their age in months. The sample consisted of 385 fifth-grade preparatory school students from both academic tracks (scientific and literary) and both genders. The researchers adopted Al-Saadi's (2017) Identity Crisis Scale as the research instrument. Psychometric properties were extracted, including item discrimination indices and internal consistency. The results showed that

students had a moderate level of identity crisis; there were statistically significant differences between males and females in identity crisis scores, in favor of females (i.e., higher mean scores for females); no statistically significant differences were found according to academic track (scientific vs. literary); and there was no correlational relationship between age and identity crisis scores among the sample members. Based on these findings, the researchers proposed a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Identity crisis, preparatory school students.

مشكلة البحث:

تُعدّ مرحلة المراهقة من أكثر المراحل حساسية وتعقيداً، إذ يواجه فيها الفرد الكثير من التحولات المتسارعة منها الجسدية والاجتماعية والنفسية، التي غالباً ما تقضي إلى ما يعرف بـ "أزمة الهوية" وقد أولى علماء النفس هذه الظاهرة اهتماماً كبيراً، لا سيما بعد أن طرح إريكسون (Erikson) مفهومها النظري ضمن نظريته في النمو النفسي الاجتماعي، معتبراً إياها مهمة تطويرية جوهرية يتوقف عليها بناء شخصية الفرد ونضجه وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر على الصعيدين الاجتماعي والرقمي، باتت أزمة الهوية أكثر تعقيداً، حيث أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي والضغط الأسرية والمدرسية وتداخل القيم الثقافية في تعميق حالة التشتت للهوية لدى مجموعة واسعة من المراهقين ومع ذلك، يظل هذا الموضوع بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتقصي في مجتمعاتنا المحلية والعربية.

وبناءً على ذلك يرى الباحثان أن الوقوف عند هذه الظاهرة ليس ترفاً أكاديمياً، ولا تكراراً للبحث في موضوع يعتقد البعض أنه بات مطروفاً، بل ضرورة إنسانية قبل أن تكون علمية إذ لا يخفى على كل من احتكّ بعالم المراهقين ذلك القلق الصامت الذي يسكن تعابيرهم حين يُسألون: من أنت؟ فلا يجدون جواباً سليماً من هنا جاء هذا البحث لا لتصنيف الأزمة وإحصائها فحسب، بل سعياً للفهم العميق لما يعيشه المراهق من صراعات، وتتبعاً لتلك الأزمة في ظل المتغيرات الدخيلة التي بات يزداد تأثيرها على عملية بناء وتكوين الهوية وإيماناً بأن الهوية حين تتشكّل في وعي وإدراك سليم، تُبنى معها شخصية قادرة على الانتماء والعطاء.

أهمية البحث:

من الاعمال الرئيسية والمهمة (متطلبات النمو السليم) التي يجب القيام بها في مرحلة المراهقة هو أن يكتسب المراهق شعوراً واضحاً بهوية ذاتية، أي ان يجد المراهق جواباً شافياً من أنا؟ من أكون؟ ما دوري في المجتمع؟ كيف لي أن اثبت وجودي؟ كيف لي أن أحقق النجاح؟، ويجد المراهق نفسه أمام مجموعة من المطالب المتعددة ، وأفكار متناقضة، مما يجعله يعيش صراعات متعددة وخاصة في ظل التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية وإذا فشل المراهق في تحقيق هويته يكون رهن اضطراب الهوية Identity confusion واضطراب الدور Role confusion أو خلط الهوية أو تبني هوية سالبة وينتج عن ذلك عدد من الاضطرابات التي تؤدي بدورها إلى ظهور أعراض نفسية وذلك أن أزمة الهوية تمثل المشكلة الرئيسية في مرحلة المراهقة (كونجر، ١٩٨٦: ٤٨٠).

وتحتل أزمة تحديد الهوية مقابل الغموض جل اهتمام اريكسون في بناء نموذج للنمو الانفعالي الوجداني ، إذ يرى اريكسون مع البلوغ ينمو الجسم بسرعة وتطراً عليه تغيرات هائلة ، وهذه التغيرات تحدث قدراً من الاضطرابات لدى المراهقين من الذكور والإناث فتظهر لهم أدوار اجتماعية جديدة ، علاوة على أن صورهم التي كونوها عن نواتهم كأطفال لم تعد ملائمة للمظهر الجديد الذي أصبحوا عليه ولمشاعرهم الجديدة تجاه الجنس الآخر ، وكذلك تنشأ متطلبات جديدة وتوقعات لدى الكبار والأقران تختلف عن تلك التي كانت في الطفولة ويؤدي ذلك كله إلى خلط شديد لدى المراهق يسميه أريكسون "أزمة الهوية" ومن العوامل التي تؤثر في المراهقة المبكرة نتائج الخبرات التي تعرض لها المراهق في مراحل نموه السابقة ، وهي التي تضمن التكامل الأمثل بين الدوافع الأساسية لدى الفرد وقدراته الفسيولوجية والعقلية وفرص الحياة التي توفرها له البيئة المحيطة ، ومعنى ذلك أن نمو الطفل السابق على البلوغ الفترة تصل إلى ١٢ سنة يتم تركيبه وتوليفه مع مطلع المراهقة ليعطي للفرد شعوراً بالهوية الشخصية أو بتحديد الذات ، وهذا الشعور بالهوية الشخصية يتضمن أن يحتفظ الفرد لنفسه بصورة لذاته فيها التماثل والاستمرار والتي تتطابق مع التماثل والاستمرار الذي يكونه الآخرون عنه ، وبالإضافة إلى ذلك فإن المراهق يكون في حاجة إلى أن يكتسب وعياً متزايداً بأهدافه وادراكاً واضحاً للعالم الواقعي الذي يتعامل معه (ابو حطب وصادق، 2008: 321).

وفي هذه المرحلة يبحث المراهقون عن الذات السوية من خلال جماعة الرفاق والنادي والجماعة الدينية والحركات السياسية وهكذا ، وتقدم هذه الجماعات فرصاً مناسبة لإختبار الأدوار الجديدة بصورة أكبر كما يجرب الشخص مجموعة من المعاطف ليرتدي ما يناسبه منها، حيث تتحكم ايدولوجية المجتمع في عملية اخذ الأدوار عن طريق نقل الأدوار التي يثمنها افراد المجتمع (باتريشا وميلر، 2011: 179-180).

ويكتسب هذا البحث أهميته من كونه يُسلط الضوء على فئة عمرية مهمة ومحورية تُشكل ركيزة المستقبل، مما يستدعي فهماً عميقاً للعوامل المؤثرة في بناء هويتهم، علاوةً على إسهامه في إثراء الأدب النفسي والتربوي بمعطيات تُعين المختصين وأولياء الأمور والمؤسسات التعليمية على التدخل المبكر والوقائي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- 1- التعرف الى مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
 - 2- الكشف عن الفروق في مستوى أزمة الهوية لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات:
 - أ- نوع الجنس (ذكور، إناث)
 - ب- الفرع الدراسي (علمي ، أدبي)
 - 3- الكشف عن العلاقة بين درجات افراد عينة البحث على مقياس أزمة الهوية واعمارهم بالأشهر
- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مركز مدينة الموصل من كلا الجنسين (ذكور، إناث) ومن الصف (الخامس ، الإعدادي) للعام الدراسي (2025-2026).

تحديد المصطلحات:

أزمة الهوية: يعرفها كل من:

1- اريكسون **Erikson (1959)** " هي فشل نمو الهوية في التفسير والتوحيد والاندماج وتتمثل بفقدان الفكرة الواضحة عن الدور الاجتماعي الخاص به وهذا الاضطراب يأخذ شكلين هما اضطراب الدور وتبني هوية سلبية مما يدفع الفرد الى ممارسة ادوار غير مقبولة اجتماعياً " (Erikson, 1959: 236).

2- مارشيا **Marcia (1966)**: "المكوث في مرحلة البحث النشط عن القيم والأدوار المختلفة، دون الوصول الى مرحلة الالتزام (Commitment) وهي مرحلة تبني قيم وقرارات وأدوار محددة وثابتة" (Marcia, 1966: 553)

3- ميريام ويبستر **(2018)**: "انها حالة صراع نفسي اجتماعي شخصي خاصة في مرحلة المراهقة يتضمن ارتباطاً حول الدور الاجتماعي للفرد وغالباً ما يصاحبه شعور بفقدان الاستمرارية في الشخصية" (Okechukwu, N. C., & Obikeze, 2025: 64)

وقد تبني الباحثان تعريف مارشيا (1966) Marcia بوصفه تعريفاً نظرياً في البحث الخالي.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس أزمة الهوية.

(الاطار النظري والدراسات السابقة)

الاطار النظري

لقد صاغ الفلاسفة مفهوم الهوية الشخصية ليس بوصفه مفهوماً تجريدياً فحسب، بل باعتباره توصيفاً لتجارب الفرد المعاشة، مؤكداً بذلك أن الإنسان يظل مسؤولاً عن أفعاله وسلوكياته على امتداد حياته (Mazari, S. A., 2024: 110) ولما نجد مفهوماً آخر تمت دراسته منذ ذلك الوقت من جوانب مختلفة، كما حدث مع الهوية، فعلماء النفس فهموا الهوية بأنه مفهوم الذات، وعلماء الاجتماع عدوه نمط الأدوار لشخصية ما، والعلماء الجنائيون درسوا تحديد هوية الجاني كما درس الأطباء النفسيون فقدان الهوية في الأمراض الفصامية ودرس الأنثروبولوجيون الهويات العرقية racial Identities و الهويات الإثنية ethnical Identities وبحث المحللون النفسيون الأجزاء اللاشعورية للهوية السلبية، وفي هذه الأثناء أصبح المفهوم الذي كان يفترض له الأصل أن يتضمن أقصى درجة من التجريد، براقاً ومشحوناً إلى درجة أن (أودو ماركفارد السنة) Odo Marquard لم يكن جانباً للصواب كثيراً عندما وصف نقاش الهوية بأنه غيمة مشكلة ذات تأثير ضبابي (كونسن،: 92-93 2010).

من الجدير بالذكر أن الهوية لا يمكن فهمها بمعزل عن سياقاتها الفلسفية والاجتماعية والثقافية والتاريخية ومن ثم العوامل المؤثرة في تشكيلها وتغذية أزماتها كأنماط التربية، وتأثيرات الأقران، والمعايير الثقافية، والعوامل الهيكلية (مثل الطبقة الاجتماعية، التمييز) والتي تنعكس بشكل مباشر على الفرص المتاحة للاستكشاف، والمعنى المنسوب للالتزامات، والمسار نفسه الذي يعتبر "معياريًا" أو "مثاليًا" (Adams & Berzonsky, 2003: 214).

ولم تعد الهوية معطاة أو موروثه بشكل سلبي بل أصبحت مشروعاً انعكاسياً يقوم به الفرد، حيث يجب عليه اختيار من يكون من بين مجموعة من الاحتمالات هذه الحاجة إلى 'صنع الذات' يمكن أن تؤدي إلى أزمة عندما تكون الخيارات كبيرة أو متناقضة، أو عندما يشعر الفرد بعدم الأصالة أو الانفصال عن الذات التي 'صنعها' إن سيطرة الأنظمة الخبيرة ووتيرة التغيير الاجتماعي تفكك التقاليد، مما يترك الفرد في مواجهة أسئلة وجودية حول هويته دون دعم واضح من الأطر الأخلاقية الموروثة (Giddens, A, 1991: 53).

وقد توصل (إريكسون) إلى تحديد مجموعة من القضايا والمشكلات التي ترتبط بأزمة الهوية وهي:

1. **مشكلات الاختيار المهني:** فالذي يعاني من أزمة الهوية يكون غير مستقر على هوية خاصة بالعمل، إذ إن المراهق يجب أن يعرف من يكون حتى يتمكن من اتخاذ قراره فيما يتمنى أن يكون مستقبلاً وبما إن أسلوب الحياة يصاحب المهنة فأن اختيار المهنة إنما يعبر عن نوع الإنسان الذي يريد أن يكون في المستقبل.

2. **الصراع مع الآباء:** إذ قد يدخل المراهقون في صراع مع إبنائهم إذا شعروا بأنهم يقيدون شخصيتهم الفردية ولا يمنحهم الاستقلالية.

3. **الانتماء إلى جماعة الرفاق:** يبحث المراهقون عن أصدقاء لهم كمصدر بديل ويحاولون التوحد معهم في المظهر، إذ إن ذلك يعطيهم الشعور بالأمن والاستقرار الداخلي.

4- **علاقات الحب:** إذ إن حب المراهق هو محاولة للوصول إلى الهوية وذلك من خلال تسليط صورة ذات الفرد الأخر ورؤيتها معكوسة (Zeigler & Hjel, 1981: 145-146).

النظريات التي فسرت أزمة الهوية

أولاً: نظرية أريكسون:

يبرز أريكسون من بين أكثر عملوا على تطوير الأفكار الأساسية في نظرية التحليل النفسي إذ قدم لنا صورة متكاملة عن مهام الطفل في كل مرحلة من مراحل فرويد فضلاً عن تطوير لثلاثة مراحل جديدة تتحدث عن الكبار بحيث اكتمل تناول النظرية عنده لدائرة الحياة بشكل كامل (كرين، 1996: 315)

إن الحياة النفسية للإنسان تنمو يوماً بعد يوم، ولا تتوقف عند مرحلة معينة، فقد قسم إريكسون رائد علم النفس الارتقائي مراحل نمو الإنسان خلال حياته إلى ثمانية مراحل تقريبية، متحدثاً عن الأزمات وتحديات النمو التي من الممكن أن يمر بها الشخص في أي مرحلة منها والتي يجب عليه تجاوزها بنجاح لكي ينمو نمواً نفسياً طبيعياً إذ يرى إريكسون أن أية مرحلة تُبنى على سابقتها بمعنى أن النجاح في اجتياز أي مرحلة يؤدي بشكل كبير إلى النجاح في تجاوز المرحلة التي تليها، وكذلك أيضاً الفشل يقود بدرجة كبيرة إلى مثله في المرحلة التالية، خاصة في المراحل الستة الأولى والتي يعتبرها إريكسون بمثابة حجر الأساس لبقية مراحل العمر، أي أن معظم النجاحات أو الإخفاقات، والمشكلات النفسية غالباً ما تتكون في شخصية الطفل قبل أن نواجهه كمراهق أو شاب بالغ (اليزيد، 2021: 291)

أزمة الهوية عند أريكسون:

يرى أريكسون أن المشكلة الرئيسية في مرحلة المراهقة (وهي المرحلة الخامسة من مراحل النمو النفسي والاجتماعي التي وضعها في نظريته) والمتمثلة بتكوين الهوية والإحساس بها مقابل اضطرابها وذلك من خلال مجموعة من التساؤلات: من هو؟ وما دوره في المجتمع؟ هل هو طفل أم راشد؟ هل لديه ما يمكنه من أن يكون إنساناً ذو قيمة كزوج أو أب؟ وماذا لديه من قدرات تتيح له أن يكون عاملاً أو كاسباً للنقود؟ حيث ينشغل المراهقون إنشغالاً بالغاً بسبب هذه الاسئلة أو المشكلات وبمظهرهم أمام الآخرين كما يفكرون بالتوفيق بين ما تعلموه من أدوار ومهارات في المراحل السابقة وبين ما هو مقبول إجتماعياً الآن، وأمام هذا كله يتعرض المراهقون للشكوك والحيرة مما يزيد من خطر تمييع الذات وتشويهها (عويضة، 1996: 77-78).

ويرى أريكسون أن هنالك شكلين أساسيين لاضطراب الهوية هما:

1- اضطراب الدور: هو فشل المراهق في تحديد أهداف وقيم وأدوار تتسم بالثبات، وكبديل لذلك تتحول فترة التعليق المسموح بها اجتماعياً لاختبار البدائل إلى نوع من الاضطراب المستمر حيال الأدوار، مما ينتج عنه إعاقة المراهق لحل أزمة الهوية.

2- تبني هوية أنا سالبة: يمثل تبني الهوية السالبة مستوى أعلى من اضطراب الدور، إذ لا يقتصر الأمر هنا على عدم الثبات في تبني قيم وادوار مقبولة، بل يتجاوزها إلى شعور المراهق بالتفكك الداخلي الذي يدفعه لتبني قيم وادوار غير مقبولة أو مضادة للمجتمع، ومن ذلك على سبيل المثال جناح الأحداث وتعاطي المخدرات (عسيري، 2002: 17-18)

ثانياً: نموذج جيمس مارشيا (Marcia, 1966)

على غرار إريكسون، يرى مارشيا (Marcia, 1966) أن أزمة الهوية تبدأ عندما يدرك المراهقون الحاجة إلى تأسيس هوية يمكنها إعدادهم لمواجهة تحديات مرحلة البلوغ حيث يواجه الأفراد المراهقون مشكلة تكوين الهوية النفسية الخاصة بهم وتقرير المسائل الأكثر أهمية في حياتهم نتيجة وجود معتقدات وأفكار خاطئة في حياتهم تؤدي بهم إلى الوقوع في متاهات ومشكلات عديدة مثل الاختيار الأكاديمي، ومهنة المستقبل، والأصدقاء، والعلاقات الاجتماعية، والتوجهات السياسية، وتظهر هذه الفروق بناءً على الهوية النفسية الخاصة بالفرد التي يتبناها وفقاً للمعايير الخاصة به، أو المعايير المستمدة من مصادر أخرى تمتلك السيطرة والسلطة

عليه ، كالأسرة، أو الجماعة، أو المؤسسة، أو الدولة، ولهذا يلتزم الفرد بتلك المعايير ليضمن تأمين الأمن النفسي له وتحقيق غاياته وإشباع رغباته (ملياني والشهابي، 2021: 255).

ويعد نموذج حالة الهوية الخاص بمارشيا من بين أولى الصيغ التجريبية لعمل إريكسون، وذلك من خلال الاعتماد على عمل إريكسون، فقد اقترح مارشيا الاستكشاف والالتزام كمُحدِّدين أساسيين للهوية يشير الاستكشاف إلى فرز مختلف البدائل المحتملة للهوية ، بينما يمثل الالتزام اختيار بديل واحد أو أكثر للتمسك به (Schwartz, et al, 2013: 3)

أولاً: استكشاف البدائل

الاستكشاف في المراهقة المتأخرة يتجلى بإتجاهين: الإتجاه الأول معرفي، والثاني سلوكي، وعلى الرغم من أن الإتجاه المعرفي يمكن ملاحظته في ظواهر سلوكية تتمثل برغبة الفرد -مثلاً- في البحث عن بدائل لأرائه الدينية من خلال استجلاء ما يؤمن به في مراحل الطفولة مع استمراره في ممارسته دون عائق، وقد يتوقع المرء استكشافاً حقيقياً تصاحبه آثار مدمرة مثل: الانقطاع عن ممارسة الشعائر الدينية، وربما المنازعات مع الأسرة والأصدقاء حتى وإن كان الاستكشاف معرفياً في البداية، فلا بُد من أن يكون الفرد قادراً على مناقشة البدائل الأخرى وتقييمها، وأن يكون قادراً على أن يشير إلى أوجه النقص في أداء بعض الأفراد للشعائر الدينية الكائنة ، وتبعاً لذلك فإن بعض المعايير تستخدم لتقييم وجود أو غياب الاستكشاف ودرجة كلّ منها، إذ تتم عملية الاستكشاف من خلال القدرة المعرفية: والتي تتمثل بتقييم الفرد لحاجاته الشخصية وقدراته، وأن تكون لديه تصورات واقعية عن الفرص المتاحة (عبد المعطي وقناوي، 200: 300-301) فضلاً عن النشاط أو الاستكشاف العميق: والمتمثل بمدى تفكير المراهقين في التزاماتهم الحالية، بحثهم عن معلومات إضافية، وتحديثهم مع الآخرين حول خياراتهم (Crocetti, et al, 2008: 208)

ثانياً: الالتزام

يعد الالتزام ذات أهمية بالغة في المراهقة المتأخرة أكثر من أي وقت آخر، فقبل أن يصبح الفرد رجلاً راشداً عليه أن يمثل الأدوار والسلوكيات المصاحبة للرشد: فالشروع في هذا الدور، أو الاستعداد لعمل ما، واعتناق أو تبني وجهة نظر عن الذات في العالم الذي ينشأ فيه الفرد، وهي ما يطلق عليها "فلسفة الحياة" وتقرير الفرد لعلاقاته الجنسية بوصفه إنساناً راشداً، كلها تتركب في تلك الفترة ولا يمكن لفرد أن يزعم أن ذلك هو نهاية المطاف نحو مرحلة الرشد إذ أن النضج مسألة أعقد بكثير مما هو تحت السطح ، ولكن على المرء أن يبدأ من مكان ما، وأن مجموعة الالتزامات المهنية والأخلاقية والفكرية والعلاقات الشخصية للفرد في المراهقة المتأخرة

هي مجرد نقطة بداية (عبد المعطي وقناوي, 2000: 300-301) ويمكن تقييم مدى وجود أو غياب الالتزام من خلال بعض المجالات مثل نمط الهوية المعياري: وهو أسلوب معالجة يقوم تلقائياً بتبني هوية جماعية من خلال استيعاب معايير الآخرين المهمين والجماعات المرجعية, مقاومة النفوذ والتسلط: ويقصد به الالتزام المحقق ذاتياً والذي يمنح الفرد استقلالية نفسية تجعله أقل تأثراً بالضغوط الخارجية يرتبط هذا المفهوم بحالة تحقيق الهوية (Berzonsky, 2004: 304)

رتب الهوية وطبيعة النمو فيها:

1-تحقيق الهوية:

تتحقق هوية الفرد عند إدراكه للأزمة والتي يكون من مؤشرات المرور بحالة من البحث والكشف عن البدائل المتاحة من الأدوار ذات المعنى بالنسبة للفرد واختبارها وظهور الالتزام بالدور المختار أو الهدف المحقق ومن هنا يمكن القول أن تحقيق الهوية يكون بمواجهة الأزمة وحلها بالارتباط والالتزام بالدور المناسب (Marcia, 1966: 551-552).

2-تعلق الهوية:

يعاني الفرد في رتبة تعليق الهوية أزمة حادة فهو يستكشف ويبحث بنشاط في البدائل المختلفة لكنه لم يبدي بعد أية التزامات نحو البدائل المتاحة له وهو على أفضل الأحوال يبدي التزامات وقتية سريعا ما تنتهي. وتتصف أساليب معلقي الهوية في تحديد هويتهم بالتأرجح بين التناقض في كثير من الأحيان، لذلك فهم أكثر شعورًا بالقلق مقارنة بالأشخاص في رتب تحقيق وانغلاق الهوية (Marcia, 1966: 552)

3-انغلاق الهوية:

انغلاق الهوية يكون نتيجة لغياب الأزمة ووجود الالتزام بالفرد في هذه الفئة لا يعاني أي أزمة لأنه يرث أدواره وأهدافه في الحياة، حيث يقبل أن نخطط له حياته وما يقوم به كما يعكس رضاه عن هذه الأدوار، فالفرد في هذه الفئة يتجنب أي محاولة لاكتشاف الأدوار المناسبة ويقبل في المقابل ذلك ما يقدم له دون أي اعتراض وبالرغم من أنه يظهر نوع من الرضا، هذا الأخير يوحي له بأنه قد حقق هويته إلا أن الحقيقة غير ذلك تماما، حيث يخبر أنه يعاني درجة أعلى من القلق الاكتئاب، ذلك أن همه إشباع توقعات الآخرين أكثر من البحث عن ذاته وتحقيقها، كما يتجنب أي تجارب جديدة أو التعرض للصراع ويبدي احتراما شديدا للسلطة، وربما يختار

أصدقائه وأعماله وزوجته وفقاً لرغبات الموجهين له والمحيطين من حوله، كما يعتمد على الأصدقاء أو زوجته أكثر من مشاركته لهم، حيث أنه أكثر اعتمادية على الآخرين. (Schwartz, et al, 2021: 3-4)

4- تشتت الهوية:

يعد تشتت الهوية من أقل مستويات نمو الشخصية في تلك الفترة إذ تشير إلى الشخص غير الملتزم بأي اتجاه محدد سواء قام باستكشاف البدائل أم لا ويكون التشتت في عدة مجالات مثل المجال المهني و المجال السياسي (فادية وحلاسي, 2019: 30-31).

الدراسات سابقة

أولاً الدراسات العربية:

1- دراسة الساعدي (2017)

فردية الانفصال وازمة الهوية لدى المراهقين

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى المراهقين، وتألفت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس (الاعدادية) محافظة بغداد ، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس أزمة الهوية بعد اطلاعها على الأطر النظرية والدراسات السابقة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: ارتفاع مستوى أزمة الهوية لدى أفراد عينة البحث.

2- دراسة خالد وفتيحي (2022)

أزمة الهوية وعلاقتها باتخاذ القرار الدراسي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة وتألفت عينة الدراسة من (40) طالباً من جامعة الوادي ، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدوات من قبل الباحثان تم اعتماد مقياس (الزهرة فارس, 2020) لتحقيق اهداف البحث ، وبعد تحليل البيانات احصائياً توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: وجود أزمة هوية متوسطة لدى أفراد عينة البحث.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

1- دراسة ((Goth, K., et al 2012))

اضطراب الهوية لدى المراهقين وعلاقته بالمشكلات النفسية

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى اضطراب الهوية (Identity Diffusion) بوصفه المؤشر الأساسي لأزمة الهوية لدى المراهقين ، وتألفت العينة من (305) طالبة من المرحلة الثانوية في ألمانيا تم استخدام مقياس (Assessment of Identity Development in Adolescence) لقياس مستوى اضطراب الهوية أظهرت النتائج وجود مستويات مرتفعة من أزمة الهوية لدى أفراد العينة كما أظهرت وجود علاقة موجبة بين ارتفاع أزمة الهوية وزيادة المشكلات النفسية.

مؤشرات الدراسات السابقة

تشير النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة إلى انتشار ظاهرة أزمة الهوية بمستوياتها المتفاوتة بين المراهقين ، إذ كشفت أغلبها عن مستويات مرتفعة أو متوسطة من مستوى أزمة الهوية لدى أفراد العينات المدروسة ، كما أثبتت وجود ارتباط وثيق بين أزمة الهوية وجملتها من المتغيرات النفسية والأكاديمية كاتخاذ القرار والمشكلات النفسية ، مما يُعزز الحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة في هذا المجال المحوري.

(منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج الدراسة

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ويعرف بأنه المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، وتحليل البيانات ، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والنتائج التي تحدثها.(ابو حطب وصادق،2010:104).

ثانياً: مجتمع البحث

مجتمع البحث هو طلبة المرحلة الإعدادية المستمرين بالدوام في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للعام الدراسي (2025-2026) وعددهم (61199) بواقع (30657) طالبًا و(30145) طالبة موزعين على (83) مدرسة إعدادية وثانوية وتماشياً مع حدود البحث بلغ عدد طلبة الصف الخامس الإعدادي (17559)

طالبًا وطالبة وقد حصل الباحثان على هذه الإحصائية من المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، ومن ثم الموافقات الرسمية لإجراء البحث.

ثالثًا: عينات البحث

أ- العينة الاستطلاعية:

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية - مجتمع البحث - بلغ عددها (40) طالبًا وطالبة هدف التطبيق على هذه العينة التعرف على وضوح فقرات الاداة ومدى وضوح تعليمات الاجابة والوقت المستغرق.

ب- عينة التحليل الإحصائي:

وهي عينة عشوائية (400) طالبًا وطالبة اشتملت على عينة التمييز وعينة التحليل الإحصائي.

ج- عينة الثبات:

ولغرض إستخراج الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق سحبت عينة الثبات وكانت (46) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث.

د- عينة البحث الاساسية:

اعتمد الباحثان على العينة العشوائية الطبقية في إختيار عينة البحث حيث إختارًا (5) مدارس لتمثل عينة التطبيق النهائي وهي (إعدادية النيل للبنين، إعدادية الصديق للبنين، إعدادية الإبداع للبنين، إعدادية ربيع قرطبة للبنات وإعدادية الأصمعي للبنات) اختيرت منها عينة عشوائية طبقية بلغت نسبتها (0.63%) وتكونت من (385) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي وبواقع (175) طالب و (210) طالبة.

أداة البحث

لغرض قياس أزمة الهوية وبعد الإطلاع الواسع على مجموعة كبيرة من المقاييس والأدبيات النظرية المحلية والعربية والعالمية فقد قام الباحثان بتبني مقياس (الساعدي، 2017) والبالغ عدد فقراته (30) فقرة ذات (4) بدائل هي (تنطبق عليّ دائمًا، تنطبق عليّ غالبًا، تنطبق عليّ أحيانًا، تنطبق عليّ نادرًا)، وذلك لملائمته مع عينة البحث من طلبة المرحلة الإعدادية.

صدق المقياس

1- الصدق الظاهري

تم استخراج الصدق الظاهري بعرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحية فقرات المقياس، وقد أعرب الخبراء عن موافقتهم لمناسبة الفقرات لقياس أزمة الهوية.

2- القوة التمييزية للفقرات:

ولغرض الحصول على الفقرات المميزة طبق المقياس على (400) من طلبة المرحلة الإعدادية، وبعد تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل مستجيب رتبت استجابات العينة تصاعدياً ، وحددت الدرجات العليا التي تمثل نسبة (27%) من العدد الكلي لعينة التمييز، و(27%) من الدرجات مثلت المجموعة الدنيا وبلغ عدد الطلبة في المجموعتين العليا والدنيا (216) إذ إن تحديد (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا يعطي تمثيلاً للمجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز، وجرى تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات المقياس بين المجموعتين المتطرفتين، وأظهرت نتيجة تطبيق الاختبار أن قيم (T.test) المحسوبة أكبر من نظيرتها الجدولية ($n=214, \alpha=0.05$) البالغة (1.96) لجميع الفقرات، باستثناء الفقرتين (1 و 4) إذ كانت قيم (T.test) أصغر من القيمة الجدولية وبذلك تم استبعاد هاتين الفقرتين من المقياس في تطبيقه على العينة الأساسية.

ثبات المقياس

أستخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار لغرض التحقق من ثبات مقياس أزمة الهوية، وهي تطبيق وإعادة تطبيق المقياس على عينة من المفحوصين ثم حساب معامل الثبات وهو معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الاول والثاني للمقياس ، ويسمى معامل الثبات الذي يحسب بهذه الطريقة معامل الاستقرار الزمني فقد قام الباحثان باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيق الاول والتطبيق الثاني على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني للمقياس (82%) درجة ، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً لثبات الأداة.

مقياس أزمة الهوية بصيغته النهائية وتصحيحه:

يتكون مقياس أزمة الهوية بصيغته النهائية من (28) فقرة (ملحق 1)، وتتم الإجابة على فقراته من خلال البدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً)، وبالاوزان (4، 3، 2، 1) بالنسبة للفقرات الايجابية (التي تقيس أزمة الهوية) وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية، وبذلك تبلغ الدرجة

الكلية العليا للمقياس المتوقعة (112) درجة، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس المتوقعة فهي (28) درجة وبمتوسط نظري قدره (70) درجة.
(عرض النتائج ومناقشتها)

سوف يتم عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان وفقاً للأهداف الموضوعية ومناقشتها

1- التعرف الى مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

وللتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأزمة الهوية لدى أفراد عينة البحث بشكل عام، ثم طبق الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الافتراضي للأداة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى أزمة الهوية لدى أفراد عينة البحث

الدالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتحقق	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال احصائياً	1.96	0.826	70	16.477	69.306	385

يتضح من الجدول (1) أن القيمة التائية المحسوبة (0.826) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) ($n=384, \alpha=0.05$) وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي إذ ان الفرق بين المتوسطين - كما موضح في الجدول - قليل جداً مما يشير الى أن الطلبة لديهم مستوى متوسط من أزمة الهوية، ويرجع الباحثان هذه النتيجة الى عدة أسباب محتملة منها تمتع أفراد عينة البحث بقدر من الوعي بذواتهم كما تلعب البيئة المدرسية أحياناً فاعلاً في تعزيز الهوية ، إذ تتفق هذه النتيجة مع دراسة خالد وفتيحي (2022).

2- الكشف عن الفروق في مستوى أزمة الهوية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات:
1- نوع الجنس (ذكور - إناث):

بلغ المتوسط حسابي للطلبة الذكور على أداة البحث (66.097) وبانحراف معياري قدره (16.552) فيما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (71.981) وبانحراف معياري قدره (17.965)، وللتعرف على معنوية الفرق بين المتوسطين استخدم الباحثان اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (3.541) وهي أكبر من القيمة الجدولية المحسوبة ($\alpha=0.05$, n= 383) البالغة (1.960) ويدل هذا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث لصالح متوسط درجات الإناث والجدول (2) يوضح.

الجدول (2)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفرق بين المتوسطات الحسابية لأزمة الهوية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير نوع الجنس

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	
	الجدولية	المحسوبة				ذكور	نوع الجنس
يوجد فرق دال احصائياً	1.96	3.541	16.552	66.097	175	ذكور	نوع الجنس
			17.965	71.981	210	إناث	

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى احتمالية النضج المبكر للإناث إذ تميل الإناث إلى بلوغ مرحلة المراهقة الوسطى مبكراً مما يجعلهن أكثر مواجهة للصراعات الداخلية المرتبطة بتشكيل الهوية، وبالتالي تظهر أزمة الهوية بشكل أوضح لديهن علاوةً على الضغوط الاجتماعية وإدراك الإناث لتوقعات المجتمع الخاصة بالدور الاجتماعي لهن، فقد تواجه الإناث في المجتمعات العربية ضغوطاً أكبر تتعلق بالأدوار المستقبلية (الزواج، الأسرة، العمل)، مما يزيد من حدة التساؤلات حول الذات.

ب- تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (علمي - أدبي):

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الفرع العلمي على أداة البحث (69.717) وبانحراف معياري قدره (16.903)، وكان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الفرع الأدبي (68.838) وبانحراف معياري قدره (16.011)، وللتحقق من معنوية الفرق بين المتوسطين جرى استخدام اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين،

وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.521) أصغر من القيمة الجدولية ($n=383, \alpha=0.05$) البالغة (1.96) ويشير هذا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الفرع الدراسي (علمي-أدبي) والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفرق بين المتوسطات الحسابية للمقارنة الاجتماعية السلبية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الفرع الدراسي

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	
	الجدولية	المحسوبة				علمي	أدبي
لا يوجد فرق دال احصائياً	1.96	0.521	16.903	69.717	205	علمي	الفرع
			16.011	68.838	180	أدبي	

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن أزمة الهوية مشكلة نفسية اجتماعية تتأثر بعوامل شخصية وبيئية عامة وليس بطبيعة الفرع الدراسي، إذ يتوقع من الطلبة في هذه المرحلة العمرية أن يتشاركوا في نفس الاهتمامات والتوجهات والتحديات بغض النظر عن طبيعة الفرع الدراسي.

3- الكشف عن العلاقة بين درجات افراد عينة البحث على مقياس أزمة الهوية وأعمارهم بالأشهر

استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة هذا المعامل بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس أزمة الهوية وأعمارهم بالأشهر (0.097) وهي قيمة موجبة لكنها أقل من مستوى الدلالة ($n=383, \alpha=0.05$) البالغة (0.058) وهذا يشير الى عدم وجود علاقة إرتباطية بين كل من العمر ودرجات أزمة الهوية لدى أفراد عينة البحث، وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات أزمة الهوية والعمر بالأشهر لدى أفراد عينة البحث

العدد	معامل الارتباط (r)	متوسط الدلالة	الدلالة
385	0.097	0.058	لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أزمة الهوية في هذه المرحلة العمرية (المراهقة الوسطى) تتأثر بعوامل نوعية وبيئية (كالأسرة، الأصدقاء، الضغوط الاجتماعية) أكثر من تأثرها بالعمر الزمني نفسه، كما أن تجانس العينة عمرياً (جميع أفرادها ضمن فئة عمرية ضيقة) قد حد من التباين اللازم لظهور ارتباط دال إحصائياً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الساعدي (2017).

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يقدم الباحثان التوصيات الآتية

- 1- على المؤسسات التربوية والتعليمية تعزيز البرامج الإرشادية لمساعدة الطلبة في تعزيز الوعي بالهوية النفسية والاجتماعية.
 - 2- على المؤسسات التربوية والتعليمية تصميم أنشطة مدرسية تهدف الى التعرف على القيم والمبادئ وتعزيز الإنتماء مثل (نوادي الأصدقاء ، الحوارات الثقافية الأسبوعية)
- المقترحات كما يقدم الباحثان المقترحات الآتية:
- 1- بناء برنامج إرشادي لخفض أزمة الهوية لدى عينات مختلفة.
 - 2- دراسة أزمة الهوية مع متغيرات أخرى مثل (الادمان الإلكتروني، تقدير الذات).
 - 3- دراسات (طولية - مستعرضة) تنتبع فترات الذروة لأزمة الهوية والتعرف على مراحلها .

المصادر:

- ابو حطب فؤاد، صادق امال(2010):مناهج البحث وطرق التحليل في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ابوحطب، فؤاد، صادق، آمال (2008) نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية.
- باتريشا، وميلر (2011)، نظريات النمو، دار الفكر، عمان. المملكة الأردنية الهاشمية.
- خالد، بن عيسى، فتحية، بن خرازة (2022) أزمة الهوية وعلاقتها باتخاذ القرار الدراسي لدى طلبة الجامعة، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (10) العدد (3)، 6-21 الجزائر.
- الساعدي، زهراء خضير (2017) فردية الانفصال وأزمة الهوية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- عويضة، كامل محمد محمود (1996)، علم نفس النمو، دار الكتب العلمية، بيروت.
- كونجو جول، ميس بول، جيروم كاجان (1986) أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة د. أحمد سلامة، مكتبة الفلاح، الكويت.
- كونسن، بيتر (2010) البحث عن الهوية، الهوية وتشتتها في حياة إريك إريكسون و أعماله، ترجمة د. سامر جميل رضوان، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- ملياني، زياد حسين والشهابي، عبدالله محمد (2021)، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى عينة من المراهقين مجهولي النسب بالمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام (إخاء) بمدينة جدة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (27) 223-252.
- اليزيد، نذيرة (2021)، النمو النفسي الاجتماعي وفق نظرية إريكسون وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (9)، عدد (1) 289-311
- Adams, G. R., & Berzonsky, M. D. (Eds.). (2003). Blackwell handbook of adolescence. Blackwell Publishing.
- Berzonsky, M. D. (2004). Identity processing style, self-construction, and personal epistemic assumptions: A social-cognitive perspective. European Journal of Developmental Psychology, 1(4), 303-315.

- Crocetti, E., Rubini, M., & Meeus, W. (2008). Capturing the dynamics of identity formation in various ethnic groups: Development and validation of a three-dimensional model. *Journal of Adolescence*, 31(2), p. 208.
- Erikson, E (1959): *Identity and Life Cycle*, International University Press, New York.
- Giddens, A. (1991). *Modernity and Self-Identity: Self and Society in the Late Modern Age*. Stanford University Press
- Marcia, J. E. (1966). Development and validation of ego-identity status. *Journal of Personality and Social Psychology*, 3(5), 551-558.
- Okechukwu, N. C., & Obikeze, N. J. (2025). Identity crisis as correlates of adolescents' psycho-social development in Anambra State. *International Journal of Innovative Educational Research*, 13(4), 62-72.
- Schwartz, S. J., Beyers, W., Luyckx, K., Soenens, B., Zamboanga, B. L., Forthun, L. F., Hardy, S. A., Vazsonyi, A. T., Ham, L. S., Kim, S. Y., Whitbourne, S. K., & Waterman, A. S. (2021). Examining the light and dark sides of emerging adults' identity: A study of identity status differences in positive and negative psychosocial functioning. *Journal of Youth and Adolescence*. Advance online publication.(U.S.A).
- Schwartz, S. J., Zamboanga, B. L., Luyckx, K., Meca, A., & Ritchie, R. A. (2013) *Identity in emerging adulthood: Reviewing the field and looking forward*. *Emerging Adulthood*, 1(2), 96-109, U.S.A.
- Ziegler, I&Hjelle, L(1981): *Personality theories*, (2nd ed), McGrew- Hill New York, USA.
- Goth, K., Schmeck, K., & Foelsch, P. (2012). Assessment of identity development and identity diffusion in adolescence. *Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health*, 6(27).

ملحق (1)

فقرات مقياس أزمة الهوية بصورته النهائية

عزيزي الطالب المحترم ...

عزيزتي الطالبة المحترمة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن سلوك أو موقف تمر به، يرجى قراءتها والاجابة عنها بدقة وموضوعية من خلال اختيار أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة بوضع علامة (√) كما في المثال أدناه:

إذا كانت الفقرة تنطبق عليك (أحياناً) ضع علامة الصح في حقل (أحياناً)

ت	الفقرة	البدائل			
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
1	أعتقد ان الفرد يمكن ان يتحكم بسعادته			√	

علماً أن الإجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي، لذلك يرجى عدم ترك أي فقرة دون الاجابة عنها وملئ المعلومات أدناه من خلال وضع علامة (√) أمام المربع دون ذكر الاسم.

ت	الفقرات	البدائل			
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
1	أبتعد عن مشاورة الاخرين في اموري الشخصية.				
2	قلقي الذي اعاني منه يجعلني بعيداً عن الآخرين.				
3	أشعر بالخوف في طرح اي سؤال داخل غرفة الصف.				
4	عليّ ان انسجم مع الاخرين حتى اشعر بالراحة.				
5	نظرتي للحياة نظرة سلبية.				
6	أحاول اكتشاف ذاتي من خلال علاقاتي مع اصدقائي في المدرسة.				
7	أواجه مشكلة في التعامل مع زملائي في المدرسة.				
8	أعاني من انخفاض مستواي الدراسي.				
9	أعاني من ضعف في الثقة في نفسي.				
10	أنا قليل الثقة بالآخرين.				

				أشعر أنني مشتت الفكر.	11
				تراودني أفكار بترك المدرسة.	12
				أتجنب تكوين الصداقات القوية.	13
				أشعر بفقدان الأمان في حياتي.	14
				أجد صعوبة في تحديد الأسلوب المناسب للتعامل مع الجنس الآخر.	15
				أجد نفسي مشغولاً ومهتماً باكتشاف ذاتي لإيجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة.	16
				أحدد أهداف حياتي دون تخطيط مسبق لها.	17
				أشعر بالصعوبة في اتخاذ قراراتي.	18
				أجد صعوبة في اختيار الأصدقاء الأوفياء.	19
				لدي شعور بالقلق من المستقبل.	20
				أشعر بالإكتئاب.	21
				أرى انه ليس لحياتي معنى.	22
				أبتعد عن إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين	23
				من الصعب علي ان اعرف اي طريق اسلك في الحياة.	24
				أرغب بالعودة الى طفولتي.	25
				أجد أن التعبير عن ما في بالي امر في غاية الصعوبة.	26
				أفضل السكوت وعدم التحدث امام الناس كي لا أقع بخطاء.	27
				أنا غير مستقر في تحديد الوظائف التي تناسبني في المستقبل.	28